الوحدة الثالثة

عناصر تصميم الصفحة الرئيسية

مقدمة:

واجهة الاستخدام، أو الصفحة الرئيسية، هي الصفحة الأولى التي يراها المستخدم عندما يدخل إلى موقع الويب، لذا يجب أن تحمل الملامح البارزة لهذا الموقع، من حيث اللون، التصميم، نوع الخط، أدوات الإبحار، وغيرها من الملامح، ولأنها ستعطي الانطباع الأول عن الموقع، فيجب أن تكون مميزة عن باقي صفحات الموقع، حتى تشجعهم على استخدام باقي الصفحات، وتجعلهم يتذكرون هذا الموقع.

ويراعي المصمم في تصميمه لهذه الصفحة، أن هذه الصفحة هي بوابة الموقع، وبالتالي هناك العديد من الأهداف التي يجب أن تتحقق من خلالها، كأن تجذب انتباه واهتمام المستخدمين، من خلال التركيز على المواضيع المهمة، وتزويدها بروابط تشعبية إلى الموضوعات الأخرى، ومن خلال تحميلها سريعاً لتجنب هروب المستخدمين، إلى مواقع أخرى. ويعتمد المصمم في ذلك على مجموعةٍ من العناصر البنائية لتحقيق هذه الأهداف، مثل: عناصر التجوال، أو الإبحار، عناوين الأقسام أو الصفحات، المحتويات النصية، المحتويات الرسومية، خريطة الموقع، محتويات الوسائط المتعددة، والتفاعلية، الألوان، وهو ما ستتعرض له هذه الوحدة بالتفصيل.

تصميم الصفحة الرئيسية:

لا يختلف مفهوم تصميم الصفحة الرئيسية، عن مفهوم تصميم الموقع الإلكتروني ككل، فهي عملية ترتيب وتنظيم العناصر البنائية لهذه الصفحة، عبر أجزاءها المختلفة، لتساعد المستخدم، على سهولة تصفحها، والحصول على المعلومات المطلوبة، من خلال خلق انطباعٍ إيجابي أولي عن هذا الموقع.

ولسهولة تنظيم وتوزيع هذه العناصر فقد توافق المصممون على تقسيم الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني إلى ثلاثة أجزاء، الترويسة Header، وجسم الصفحة Body، وذيل الصفحة Footer، وإن كان بعضهم بفضل إضافة القوائم الجانبية إليها. ووضع العناصر المهمة في كل قسمٍ من هذه الأقسام، حسب أهميته الشكلية، والوظيفية للموقع الإلكتروني، بحيث يحوي مجموعة العناصر التي تعبر عن الموقع، وهدفه الأساسي.

أقسام الصفحة الرئيسية:

1- الترويسة Header:

يشكل هذا الجزء من الصفحة الرئيسية، أحد الأجزاء الرئيسية والهامة في صفحة الويب، لأنها تعطي للموقع هويته الشكلية والوظيفية، وهي الجزء العلوي من الصفحة، ومن خلالها، يحمل الموقع سماتٍ تميزه عن المواقع الأخرى. والجزء العلوي يحمل العناصر الثابتة تقريباً في الصفحة، مثل (اللافتة، الشعار، العنق، الروابط الأفقية، الشريط الإخباري).

أ- **اللافتة:** وهي العلامة المميزة للموقع، وتحمل شخصية الموقع، واتجاهاته، لذلك يهتم المصمم بها بشكلٍ كبير، من خلال إضافة مؤثراتٍ حركيةٍ ولونيةٍ أحياناً، وتكون اللافتة مختصرة وواضحة، وتستخدم فيها حروف كبيرة، وبارزة لكي يتميز الموقع من خلالها. ومن خصائصها الثبات والاستقرار نسبياً لمدةٍ طويلة.

ب- **الشعار:** وهو أيضاً من العناصر الثابتة في تصميم الصفحة الرئيسية، وهو شكل رمزي يرافق اللافتة، مكونٌ من مجموعةٍ من الخطوط المعبرة عن توجه الموقع. وقد يختلف مكان الشعار من موقعٍ لآخر.

ت-**العنق:** هو حيز ضيق يوضع للفصل بين رأس الصفحة، وجسمها، وذلك لإبراز التباين في الصفحة، ويمتد العنق بامتداد رأس الصفحة، ويحوي العنق عادةً على الروابط الأفقية التي تشير في الغالب إلى معلوماتٍ خاصة بالموقع، مثل (اتصل بنا، تصفح pdf، الأرشيف..).

2- الجسم Body:

وهو الجزء الذي يلي العنق، والذي يحوي الأعمدة التي يتم بداخلها توزيع المحتوى المعلوماتي، وباقي العناصر المكونة للصفحة، كالإعلانات، والوصلات التشعبية، وغيرها...

3- ذيل الصفحة Footer:

وهو الجزء الأخير من الصفحة، وهو من الأجزاء الهامة أيضاً لأنه يحوي معلوماتٍ هامة عن جهة إصدار الموقع، والجهة المصممة للموقع، وكذلك معلومات عامة عن الموقع، مثل سنة الانطلاق على الشبكة، أو يمكن تضمينه بعض الوصلات التي تسمح للمستخدم الاشتراك في بعض المواقع، أو قد يتضمن قائمة محتويات الموقع، حتى لا يعود المستخدم لأعلى الصفحة، للتعرف على محتوياته.

قواعد تصميم الصفحة الرئيسية:

وللوصول إلى تصميمٍ جذابٍ ومثيرٍ للاهتمام، للصفحة الأولى، بحيث تشكل حافزاً للمستخدم لتصفح الموقع، وتحتفظ به أطول فترةٍ ممكنة؛ يراعي المصمم، تحقيق العديد من المبادئ، ومنها:

ث- **التناسب:** بين الصور والنصوص، وبقية مكونات الصفحة.

ج- **الانسيابية:** حتى يستطيع المستخدم الانتقال من عنصرٍ لآخر بيسرٍ وسهولة.

ح- **الاتجاه:** لتوجيه المستخدم باتجاهٍ مدروس، وعدم تركه يتجول بدون هدفٍ بحثاً عن مكانٍ تستقر عينه عليه.

خ- **البنية:** تنظيم بنية العناصر البنائية على الصفحة، بشكلٍ هرمي، من المهم إلى الأقل أهمية.

د- **الطابع:** يتمثل الطابع في اختيار نظام الألوان وتنسيق النصوص والصور، مما يؤدي إلى تحديد رسالة الصفحة.

ويأخذ المصمم بعين الاعتبار، أن المستخدم، غير صبور، وأنه سرعان ما سيترك الموقع إذا لم يجد فيه ما يتوقعه، وكان تحميله بطيئاً، وإذا لم يكن مثيراً للاهتمام، وكان هدف هذا الموقع ومحتواه غير واضح. والصفحة الرئيسية، هي التي سيقرر من خلالها، الدخول للصفحات التالية، أم سيتحول إلى موقعٍ آخر، ويشبه البعض الصفحة الرئيسية، غلاف المجلة، الذي يجب أن يكون جذاباً، لإثارة انتباه القراء، وسط عددٍ كبيرٍ من أغلفة المجلات، ومساعداً على التعرف على محتويات المجلة، من خلال وضع العناوين الهامة التي تعبر عن موضوعات المجلة ومضمونها.

عناصر تصميم الصفحة الرئيسية:

وتضم الصفحة الرئيسية بشكلٍ عام، مجموعة من المكونات، التي يستخدمها المصمم، لتوضيح هدف هذه الموقع من جهة، ولتيسير استخدام الموقع من جهةٍ أخرى، وذلك بالاعتماد على إبراز هذه المكونات، وتوضيح مكان وجودها. ويمكن تحديدها في:

1- فهرس يوضح التوزيعات الأساسية للمحتوى داخل الموقع، والعلاقات بينها، وهو ما يساعد في فهم خريطة التجوال والإبحار.

2- ملخص لأهم الموضوعات والأخبار التي سيتصفحها المستخدم.

3- عنوان البريد الإلكتروني للموقع، بقصد التفاعل والتواصل بين المستخدم وصاحب الموقع.

4- آليات البحث داخل الموقع.

5- بعض المواقع، تضيف إجراءات للوصول إلى الموقع، مثل كلمة السر، وغيرها من البيانات الشخصية المطلوبة.

6- شعار المؤسسة التي يتبعها الموقع، والبيانات التي تعبر عن هدف الموقع ومحتواه.

7- خدمة البحث المباشر، داخل الموقع.

ويراعى في هذا التصميم البساطة، والاستغلال الأمثل للمساحات البيضاء، وتجزئة الصفحة لمقاطع، أو إطارات قليلة. وعدم استخدام وصلات غير ضرورية.

كما يعتمد المصمم على جملةٍ من عناصر التصميم، الهامة والضرورية لمساعدة المستخدم على تصفح الموقع، بسهولة، وسرعة، ومن هذه العناصر:

أولاً: عناصر التجوال Navigation:

وهي من أهم عناصر واجهة الاستخدام، لأنها وسيلة المستخدم للتعرف على المكان الموجود فيه، وعلى المكان الذي يمكن أن يذهب إليه، وكيف يمكن أن يصله، ويعثر على المعلومات التي يبحث عنها، ومن أمثلة عناصر التجوال الأزرار والارتباطات التشعبية.

وقد أظهرت الدراسات أن أصناف المستخدمين للمواقع تختلف وتتنوع، فمنهم من يتصفح الموقع، للتصفح فقط، أو بهدف البحث عن معلومة معينة. وبعض المتصفحين يعرفون بالضبط عن ماذا يبحثون، وبعضهم الآخر ليس لديه فكرة عن ماذا يبحث، ويتحدد نجاح الموقع، في معرفة المصمم ماذا يريد المستخدمون، ومساعدتهم في الوصول إلى المعلومة التي يبحثون عنها، ولذلك فإن هناك عدة استراتيجيات لتوجيههم إلى مناطق معينة داخل الموقع، وأشهرها إبراز الارتباطات التي تؤدي إلى المنطقة المطلوبة، ويوجد خيار آخر وهو إعادة توجيههم إلى المحتويات التي يريدها صاحب الموقع، بعد أن وصلوا إلى نقطة توقف في بنية التجوال.

ومهما كانت آلية التجول المتبعة في الموقع، فإنه يجب ضمان وضوح الخيارات المتاحة للتجول، وأن المستخدمين يستطيعون أن يختاروا المسار الذي يريدونه. كما هو حال شريط القوائم، أو شريط التجوال وهو على شكل صف من الرموز المعنونة، إذ يوضع دائماً في نفس المكان على كل صفحة من صفحات

الموقع, وأحياناً لإضفاء مزيد من قابلية الاستخدام يضاف إلى الرمز في القسم الذي يوجد المستخدم حالياً فيه إضاءة لتعطي المستخدمين إحساساً بالمكان.

ويحدد عنوان الموقع URL: Uniform Resource Locator، المكان الذي يوجد فيه المستخدم، أما إذا نسي المستخدم، أين كان، فإن الروابط التشعبية تدله على ذلك، فالروابط باللون الأزرق تشير إلى الروابط التي لم يزرها، أما الروابط باللون الأحمر أو البنفسجي فتشير إلى المواقع التي سبق أن زارها. وأما إذا تساءل المستخدم إلى أين يذهب، فإن الروابط التشعبية تدله على ذلك، وكذلك القوائم الأفقية والجانبية، والقوائم السفلية، ويمكن أن تأخذه إلى المكان الي يريده.

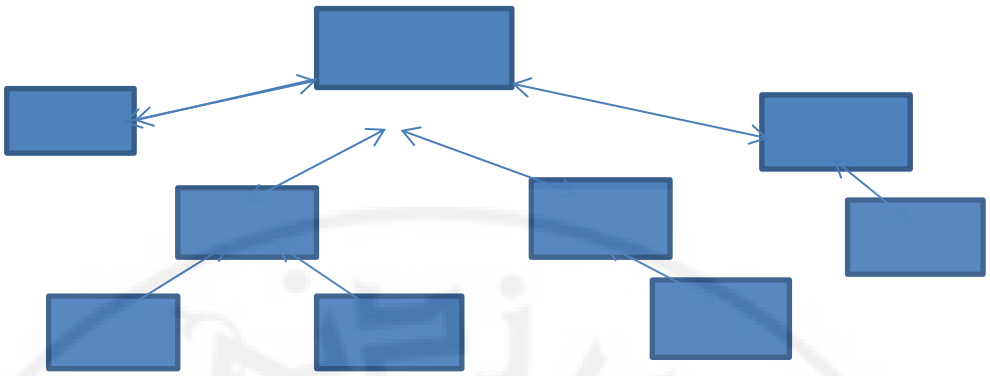
تقنيات التجوال:

يعد الإبحار عبر النص المتشعب، جزءاً أساسياً لتصميم صفحات الويب ولا سيما الصفحة الرئيسية، وتسمح شبكة الويب للمستخدم، بالانتقال من صفحةٍ لأخرى داخل الموقع، أو إلى موقعٍ آخر. وهناك عدة طرق للتجوال داخل الموقع يصل من خلالها المستخدم إلى المعلومات التي يبحث عنها داخل الصفحة الرئيسية أو خارجها في صفحات الموقع, يمكن التطرق لها كالتالي:

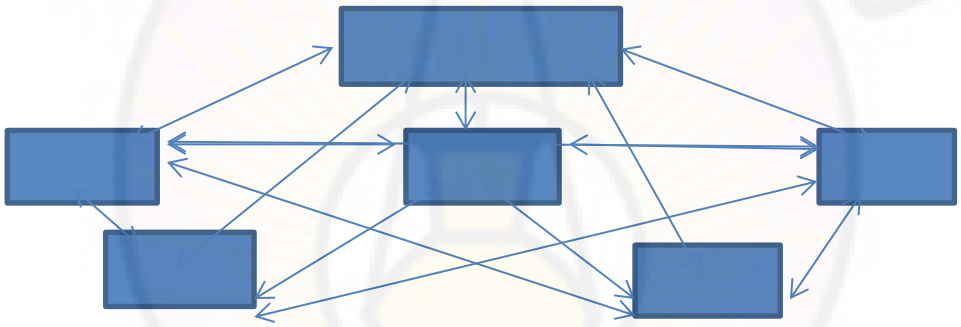
1- **الانتقال الخطي Linear Navigation**: حيث ينتقل المستخدم داخل الصفحة، ومن صفحة إلى أخرى في الموقع، وذلك بالانتقال إلى الصفحة التالية، أو الرجوع إلى الصفحة السابقة فقط. كما في الشكل التالي:



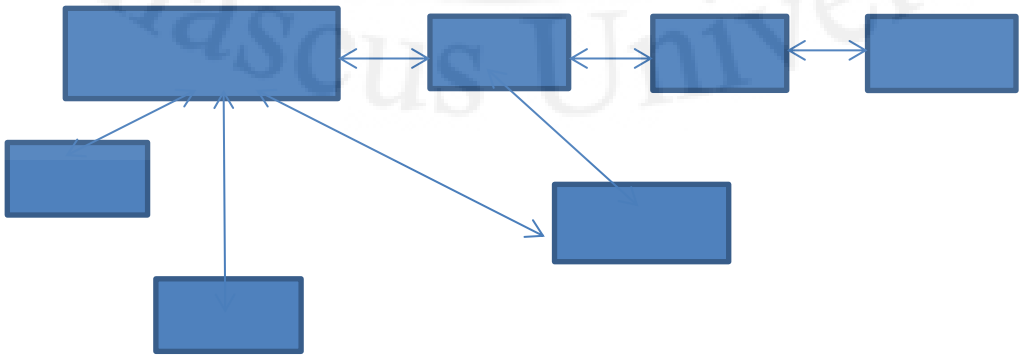
2- **الانتقال الهرمي Hierarchical Navigation**: وهو الانتقال داخل كل قسم من أقسام الموقع، على شكل شجرة متفرعة، سواء كان باتجاه الفروع، أو العودة إلى الأصل، ليتمكن المستخدم بعد ذلك للانتقال إلى قسمٍ آخر. وذلك كما هو مبين في الشكل التالي:



3- الانتقال الحر Nonlinear Navigation: حيث يسمح للمستخدم، الانتقال بشكلٍ حر من أي جزءٍ من الصفحة إلى أي جزءٍ آخر، أو من أي صفحة إلى صفحةٍ أخرى، كما هو مبين في الشكل التالي:



4- الانتقال المركب Composite Navigation: ويعتمد أساساً على الانتقال الحر في معظم الأقسام، لكن يمكن أن يتغير إلى الانتقال الخطي، أو الهرمي إذا استلزم الأمر، مثل حالات الرسوم المتحركة، أو المعلومات المرتبطة ببعضها، كما هو مبين في الشكل التالي:



أما بالنسبة لأنواع عناصر التجول، فيظهر منها، أنواعٌ مختلفة على الصفحة الرئيسية، ومن هذه الأنواع:

1- **التجول بواسطة الارتباطات النصية:** وهي من أشهر طرق التجوال، فهي تربط الصفحات وتتيح للمستخدمين إمكانية الانتقال إلى صفحاتٍ جديدة, وتوجد ثلاثة أنواع من الارتباطات النصية:

أ- **ارتباطات التجوال البنيوية:** ومثال هذه الارتباطات: الأزرار والارتباطات التي توضع في الصفحة الرئيسية وتقود المستخدم إلى مجموعة من الصفحات المتفرعة عن الصفحة الحالية.

ب- **الارتباطات التراتبية ضمن محتويات الصفحة:** وتوجد داخل النصوص المكتوبة وهي عبارة عن كلمات تشير إلى صفحات تحتوي على المزيد من المعلومات عن موضوع النص.

ج- **الارتباطات بقوائم من المراجع الإضافية:** تساعد هذه الروابط في العثور على المزيد من المعلومات إضافة إلى المعلومات الحالية. ولسهولة الاستخدام تلون الروابط باللون الأزرق ويوضع تحتها خط .

2- **روابط الخرائط وجداول الصور:** يمكن للصور أيضاً، أن تعمل كروابط، كأن تربط صورة بصفحة أخرى، أو أن تربط أجزاء مختلفة من الصورة بصفحات مختلفة، وتوجد ثلاثة أنواع من الصور يمكن استخدامها كروابط وهي:

أ- **روابط الصور:** ويستخدم هذا النوع في شعارات الصحف الذي يرتبط عادة بالصفحة الرئيسية.

ب- **خرائط الصور:** وهي عبارة عن مجموعة من الصور تحتوي كل واحدة منها على عدد من الروابط يقترن كل واحد منها بجزء معين من الصورة، ولو تخيلت صورة لخريطة العالم فعند التحويم بالفأرة على دولة معينة مُفعلة برابط موقع هذه الدولة، تظهر لك بيانات هذه الدولة.

ت- **جداول الصور:** وتستخدم لإنشاء صور تتمتع بميزة تغير مظهر الصورة عند التحويم فوقها.

3- **التجوال بواسطة الإطارات:** تتيح الإطارات إمكانية تقسيم نافذة المستعرض إلى مناطق منفصلة يمكن تمرير كل واحدة منها على حدى، وأهم الاستخدامات الشائعة للإطارات، عزل أدوات التجوال في إطار واحد يبقى دائماً في نفس المكان على الشاشة، وعرض الصفحات التي يتم طلبها باستخدام النصوص التشعبية في إطارات أخرى، حتى يستطيع المستخدمون التجوال ضمن الموقع دون أن يفقدوا طريق العودة إلى الأجزاء الأخرى، على اعتبار أن الإطارات تحافظ على أبعادها ومواقعها، ولو تطلبت من المستخدمين بعض عمليات التمرير للأعلى والأسفل.

4- **التجوال بالأزرار:** تُصمم الأزرار بأكثر من حالة:

أ- الحالة الطبيعية أو حالة الاستقرار، وهو الشكل الذي يأخذه الزر بانتظار تفعيله.

ب- حالة مرور الفأرة فوق الزر، كالإضاءة التي تحدث كلما تحرك مؤشر الفأرة فوق زر قابل للعمل أو عند الانتقال إليه باستخدام مفاتيح الأسهم أو المفتاح Tab، وهذه الحالة الانتقالية يمكن أن تساعد المستخدمين على تتبع حركة مؤشر الفأرة، وإبراز عنوان الزر بشكل واضح.

ت- حالة الضغط، إذ يأخذ الزر شكلاً مختلفاً عند النقر عليه، وقد يتم أيضاً إرفاق هذه الحالة بتأثيرات صوتية.

وفائدة تفعيل الأزرار من خلال تغيير لونها أو شكلها أن تجذب انتباه المستخدم للضغط عليها والاطلاع على محتواها مثل مفاتيح التصويت والاستفتاءات، وكذلك فالأزرار المفعلة تضفي الطابع الديناميكي للتصميم.

5- **التجوال بالتحويم:** عناصر التحويم Mouse overs، أو Rollovers، هي عناصر مصممة بحيث يطرأ عليها تغيرات مرئية أثناء تفاعل الفأرة معها، وتوجد أشكال مختلفة لتأثير التحويم مثل عرض رسالة مخصصة في شريط الحالة ضمن نافذة المستعرض أو إظهار إضاءة أو ظل عند المرور بمؤشر الفأرة فوق الصورة.

6- **القوائم المنبثقة Pop-up Menu:** وهي القائمة التي تظهر عند التحويم بمؤشر الفأرة فوق أحد خيارات التجوال، وهذه القائمة تتسع للخيارات التي تم إنشاؤها في البنية الهرمية للموقع.

7- **القوائم المنسدلة Pull-down Menus: وهي** تعمل على تقديم لائحة من الخيارات لنقل المستخدم إلى الصفحة المناسبة عند تحديده أحد الخيارات. وغالباً ما تستخدم في القوائم الرئيسية الأفقية للصفحة.

أماكن عناصر التجوال: هناك خمس أماكن عامة لوضع عناصر الإبحار، فوق، تحت، يسار، ويمين، وفي منتصف الصفحة:

- **الإبحار العلوي:** ومكانه أعلى الشاشة، وفي الشكل التقليدي لتصميم الصفحة الرئيسية، فإن القمة هي موضع قوائم الإبحار. لكن المأخذ على هذا المكان، اختفاء هذه الأدوات، عند النزول أسفل الصفحة، وبالتالي على المستخدم العودة إلى الأعلى للاستمرار في الإبحار، ويمكن التغلب على هذه المشكلة، بتثبيت عناصر الإبحار العلوية. واستخدام رابط العودة إلى الأعلى. أو وضع روابط نصية أسفل الصفحة، تحاكي قوائم الإبحار العلوية.

- **الإبحار السفلي:** معظم المصممون لا يقتنعون بهذا المكان، رغم فائدته في عدم مزاحمة العناصر العلوية للإبحار لشعار الموقع، لأنه يتطلب سحب الشاشة إلى الأسفل، أو لأن الصفحة الأولى تمتد على أكثر من شاشة، ولحل هذه المشكلة، يمكن تثبيت عناصر الإبحار السفلية، في الأسفل.
- **الإبحار الجانبي الأيسر:** وهي من الأماكن الشائعة، في العناصر الناطقة باللغات الأجنبية، ومن المآخذ على هذا المكان، التقليل من المساحة المخصصة لعرض محتويات الصفحة الرئيسية.
- **الإبحار الجانبي الأيمن،** وقد أصبح هذا المكان شائعاً، لأنه يجعل عملية الإبحار بعيدة عن المحتويات الأساسية للصفحة، هذا بالإضافة، إلى أن المكان الأيمن يقربها من شريط زلق الصفحة، مما يساعد في حركة الفأرة.
- **الإبحار المركزي (في المنتصف):** ويتم من خلال وضع أزرار، أو خرائط صور، في وسط الصفحة، وهذا الأدوات قد تزاحم محتويات الصفحة النصية، لكنها تساعد المستخدم على التركيز على منتصف الصفحة الرئيسية، وبذلك تتميز عن باقي الصفحات.

ثانياً: عناوين الأقسام Section Header:

وهي العناوين التي تبين محتويات الصفحة، وهي التي تشكل عناصر الإبحار البنيوية، التي تساعد المستخدم في الانتقال إلى الموضوعات المطلوبة في الصفحات الأخرى، وغالباً ما توضع هذه العناوين، أعلى الصفحة ومنتصفها.

ثالثاً: المحتويات النصية Text Content:

وهي المحتويات النصية الموجودة في مركز الصفحة، وهي من أهم العناصر، والتي، كما سبق ذكره، من أجلها يدخل المستخدم الموقع، وغالباً ما تستخدم في كتابة هذه النصوص، أنواع الخطوط المتعارف عليها، والتي يمكن أن تدعمها أشهر برامج التصفح، وعندما لا يستطيع المتصفح دعم الخط المستخدم، فإنه يقوم بتحويل الخط، إلى أقرب نوع خط من الخطوط المتاحة، ومن أشهر أنواع الخطوط التي أوصت دراسات التصميم في استخدامها خط Arial، حجم 14 للعناوين، أو خط Verdana، حجم 12 للمتن.

رابعاً: المحتويات الرسومية Graphical Content:

وهي، أيضاً، من العناصر الهامة على الصفحة الرئيسية، وتشمل الصور والرسوميات، وتساعد المستخدم، مع المحتوى النصي، في فهم المحتوى المعلوماتي، بالإضافة إلى إثارة اهتمامه، وجذب انتباهه. وهناك

نوعان من الرسوميات، الشعاعية، المتمثلة في الخطوط والأشكال، والنقطية، المتمثلة في الرسوم النقطية المؤلفة من مئات البيكسلات. أما الصور فقد تم التعرض لأهميتها، وأنواعها، في الوحدة السابقة.

خامساً: تخطيط الصفحة Layout System:

ويهدف وضع مخططٍ للصفحة، إلى تنظيم عناصرها، بحيث يستطيع المستخدم فهم محتوياتها، والتجول بيسرٍ وسهولة للوصول إلى المعلومات المطلوبة. ومن المخططات الشائعة الاستخدام:

- الشعار أعلى الصفحة، يليها أدوات الإبحار.
- القائمة الرئيسية في الجزء العلوي الأيمن من الصفحة، في المواقع العربية، والعكس في المواقع الأجنبية.
- المحتوى المعلوماتي، في منتصف الصفحة الرئيسية.

سادساً: الألوان Colors:

وهي من العناصر التي تؤثر في تشكيل الانطباع عن الصفحة الرئيسية، والموقع عموماً، لذلك يحتاج المصمم إلى معرفة دلالات الألوان، وتأثيراتها النفسية والسلوكية على المستخدمين، والقواعد العامة المستخدمة في اختيار الألوان، والمتمثلة في اختيار الألوان البيضاء، أو ذات الدرجات اللونية المنخفضة من الألوان الأخرى، للخلفيات والأرضيات، واختيار عددٍ محدود من الألوان أو الدرجات اللونية للنصوص والعناوين، والعناصر الأخرى في الصفحة، واستخدام الألوان المعبرة عن المضمون والمحتوى المعلوماتي الذي يقدمه الموقع.

سابعاً: الوسائط المتعددة Multimedia:

تتمثل الوسائط المتعددة في مجموعة وسائل: الصوت، والفيديو، والصور المتحركة، والرسوميات، والنصوص المكتوبة، التي تم تجميعها ومعالجتها بصورةٍ رقمية، وتقديمها في حزمة واحدة، على مواقع الإنترنت، ويضفي استخدامها على الموقع عموماً، وعلى الصفحة الرئيسية بالتحديد، الإثارة، والديناميكية، ويزيد من قدرة المستخدمين على فهم واستيعاب المحتوى المعلوماتي النصي المقدم. لاسيما وأن استخدامها، لم يعد بالأمر الصعب أو المعقد:

أ- **الصور المتحركة:** ويشترك في إنشاءها العديد من البرامج التي سبق ذكرها، ويتم ذلك من خلال خلق سلسلة من الصور، والرسوميات والإطارات، وعرضها بشكلٍ سريع لتعطي الانطباع بأنها متحركة، ويستخدم هذا النوع من الصور، في الإعلانات المتحركة، وغيرها من المحتويات التي تحتاج إلى إضفاء نوعٍ من الحركة والديناميكية عليها، والتي بالمقابل سيضفي وجودها على الصفحة حركةً وإيقاعاً سريعاً.

ب- **مقاطع الفيديو**: وتتمثل في مقاطع الفيديو التي تم التقاطها، ومعالجتها وتخزينها وعرضها، بصورةٍ رقمية، من خلال مجموعة من البرامج التي تم التعرض لها، سابقاً، ويتم تبادل وعرض العديد من الأفلام ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت، إما مباشرةً باستخدام خطوط الإنترنت الفائقة السرعة، أو من خلال تحميلها على جهاز الكمبيوتر، ثم مشاهدتها، لكن المصممين يعمدون إلى اختيار مقاطع الفيديو ذات الأحجام الصغيرة، حتى لا تبطء من سرعة تحميل صفحة الويب، ويعمدون أيضاً إلى ضغطها، لسهولة وسرعة تحميلها.

ث- **مقاطع الصوت**: ويؤثر استخدام الأصوات في الموقع الإلكتروني، بالإضافة، في إضفاء الواقعية، والإحساس بالحركة، إلى زيادة فهم المحتوى النصي، ويستخدم في الصفحة الرئيسية العديد من المؤثرات الصوتية، والموسيقى، والأصوات الحقيقية، المنفردة، أحياناً، والتي ترافق مقاطع الفيديو أحياناً أخرى، وذلك باستخدام العديد من البرمجيات التي تساعد في إنتاج الصوت الرقمي ومعالجته، وتخزينه، ثم تقديمه على الصفحة.

ج- **النقل المباشر**: وهو عملية نقل الوسائط المتعددة، السالفة الذكر، عبر الإنترنت مباشرةً، أو من خلال عرضها عبر مخدم الإنترنت، دون الحاجة إلى تحميلها، ويشمل أيضاً عملية نقل الأحداث السياسية، أو الفنية، أو الرياضية، الفورية والمباشرة. ويتمتع المستخدم بالقدرة على التحكم بها، من خلال تشغيلها، أو إيقافها، أو الانتقال إلى قناةٍ أخرى، ومن ميزات هذا النقل: الفورية، بدل انتظار التحميل، وسهولة التعامل معها، واستقبال أكثر من بثٍ في وقتٍ واحد، ويتوفر لدى المستخدم، وعلى الإنترنت العديد من البرامج التي تساعد على استقبال هذا البث، مثل: Windows Media Player، وRealPlayer، وQuickTime.

ح- **العناصر التفاعلية**: وتشمل مجموعة الأدوات التفاعلية، التي يقدمها الموقع، والتي تشكل قنوات اتصالٍ وتفاعل بين الموقع والمستخدم، كالتعليق على المعلومات والأخبار، وطرح الاستفتاءات، وتوفير خاصية البحث في الأرشيف، وغيرها من الخدمات، التي قد تمتد إلى مشاركة الأفراد في إنتاج المحتوى المعلوماتي، أو حتى المشاركة في تصميم الصفحات حسب اهتماماتهم وتفضيلاتهم. وهذه الأدوات يجب أن تكون واضحة في الصفحة الرئيسية، كما في الصفحات الداخلية، دون الحاجة للبحث عنها.

أسلوب تصميم الصفحة الرئيسية:

على العكس من الصفحات الداخلية للموقع أو الصحيفة الإلكترونية، والتي تبنى وتصمم بشكلٍ متماثل فإن الصفحة الرئيسية للصحيفة، تبنى باستخدام ثلاثة أساليب:

1- **أسلوب الوحدات:** تعتمد الكثير من الصحف الإلكترونية، نظراً لطبيعتها الإخبارية، على هذا الأسلوب، وهو يقوم على سرد الأخبار بشكلٍ موجزٍ مع وجود روابط في نهاية الخبر، وهذا السرد الموجز يقدم خلاصة الخبر مع الصور المعبرة عنه، ويرافق هذا الأسلوب عرض قوائم جانبية للدخول إلى الصفحات الأساسية التي تتكون منها الصحيفة. ويحقق هذا الأسلوب العديد من المزايا، منها:

- يحافظ هذا الأسلوب على طبيعة الصحافة الإلكترونية في ظل كثرة المواقع على الإنترنت.
- يساعد في تسهيل التصفح من خلال إعطاء المستخدم نبذة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول في تفاصيلها.
- يعتمد على الصور الصغيرة والألوان الهادئة.

2- **أسلوب البوابة:** ويعتمد هذا الأسلوب على عرض الكثير من الروابط التشعبية، والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية للصحيفة، بدون تقديم تفاصيل عنها.

وينتشر هذا الأسلوب بكثرة في تصميم الصحف الإلكترونية، وفيها تحوي الصحيفة قاعدة بيانات خاصة ومحرك بحث، للمساعدة في الحصول على المعلومات المطلوبة، بما يوحي بكثرة المعلومات والموضوعات التي تحويها هذه الصحيفة، بشكلٍ يصعب عرضه في صفحةٍ واحدة. وينتقد بعض الباحثين هذا الأسلوب، لكونه يشتت قراء الصحيفة الإلكترونية، لكثرة الروابط والوصلات.

3- **الأسلوب المختلط:** ويمثل هذا الأسلوب، التطور الأكبر في تصميم الصفحة الرئيسية، فهو يجمع الأسلوبين السابقين معاً، فيعرض عناوين مصاحبة لمقدماتٍ موجزة، مع عرض مجموعةٍ من الروابط التشعبية، بالإضافة إلى وجود وسائط متعددة مصاحبة للخبر.

ويعتمد هذا الأسلوب أيضاً على التركيز على إحدى الصور المتحركة، أو لقطات الفلاش الكبيرة الحجم، والموضوعة في أعلى الصفحة، في مركز رؤية المستخدم. ويعيب هذا الأسلوب بطء تحميل الصفحات، لازدحامها، بكل العناصر السابقة.

تصميم الصحيفة الإلكترونية: تغيرت صورة الوسائل الإعلامية بعد ظهور الإنترنت، ولعبت هذه الشبكة في البداية دور الوسيط الاتصالي الذي نقل خدمة الوسائل الإعلامية الجماهيرية التقليدية، فظهرت من خلالها العديد من مواقع الصحف الورقية المطبوعة، وتبعها، العديد من مواقع المحطات والقنوات التلفزيونية، والإذاعية، ويمكن القول في الوقت الحالي، أن جميع هذه الوسائل، لها وجود على الإنترنت، ولم يقتصر الأمر على لعب الوسيط الإعلامي والاتصالي، فظهرت العديد من المواقع الإلكترونية، والتي ليس لها، أصل إعلامي واقعي، لتصبح الوسائل الجديدة التي تقوم بنفس الوظائف التي تقدمها الوسائل التقليدية، يضاف إليها، وظائف أخرى فرض ظهورها طبيعة الإنترنت، والإمكانيات التقنية التي تتمتع بها، وتحولت هذه الوسائل إلى وسائل تفاعلية، غيرت من طبيعة الاتصالي الأحادي الاتجاه، الذي كان سائداً، إلى الاتصال الثنائي الاتجاه، وأعطت للمستخدم حريةً، وتحكماً أكثر في العملية الاتصالية، وزادت مساحة المشاركة، والتبادل، والانتشار، والتوصيل. وقد اهتم الباحثون بعملية بناء وتصميم هذه الصحف، وركزوا على أهمية تصميمها وإخراجها بالشكل الذي يساعد على سهولة استخدامها والوصول إلى المعلومات، وهو ما سيتم التعرض له في هذه الوحدة.

وتُعرف الصحيفة الإلكترونية، "**بأنها كل إصدار إلكتروني فوري، يتم نشره عبر الويب، صمم باستخدام إحدى لغات الترميز، يقوم المستخدم بتصفحه عبر شاشة الحاسب الآلي، باستخدام برامج التصفح، ويستخدم هذا الإصدار كل الفنون الصحفية، وقوالب التحرير التقليدية، والمستحدثة**". ويشير هذا التعريف إلى مجموعة المحددات التالية:

- أن الصحيفة الإلكترونية، تشمل كل أشكال التطبيقات الإعلامية التي تقدم المضامين الإخبارية كما سبق ذكره، سواء منها المواقع التابعة لوسائل إعلامية تقليدية (صحف ورقية، قنوات تلفزيونية، محطات إذاعية، وكالات أنباء)، والتي تقدم نفس المحتوى المعلوماتي تقريباً، أو المواقع الإخبارية المتنوعة المجالات، والتي ظهرت مباشرةً على الإنترنت، وقدمت محتوى معلوماتي مخصصاً للعرض على شبكة الويب، ومستخدماً الأساليب والقوالب الصحفية المستحدثة للتحرير الإلكتروني، التي تميزها عن المواقع الخدمية، أو التجارية، أو الحكومية، وما شابه ذلك. وكذلك المواقع التي تحوي كل آليات التجول والإبحار، والأدوات التفاعلية، والأدوات التي تمكن المستخدم، ليس فقط قراءة الأخبار، وإنما إضافة المعلومات، وإلغاء الوساطة بينه وبين والوسيلة، أي العمل بشعار الويب، **أقرأ واكتب، Read & Write Medium.**

- كما يشير هذا التعريف إلى أن هذه الصحف، تعتمد البث على شبكة الويب، أي يمكن استبعاد كل ما هو خارجها، كخدمات التليتكست، والصحف التي يتم تخزينها على أقراص مدمجة CD.
- ويستخدم في ترميز وإنشاء هذه الصحف إحدى لغات البرمجة والترميز كلغة الـ HTML، أو XML، مما يسمح للقارئ استخدامها، وتصفحها، لا مجرد التعرض لها.
- وتتيح هذه الصحف لمستخدميها، التجول عبر صفحاتها، والوصول إلى محتوياتها، باستخدام أدوات التجول والإبحار المختلفة، كما تتيح له استخدام التطبيقات التفاعلية التي تمكنه من التواصل المباشر، والاستخدام الفعال مع القائم بالاتصال في هذه الصحيفة.
- ويتم التصفح باستخدام العديد من برامج التصفح، التي تمكن المستخدم من استعراض الملفات النصية، والمحتوى المرئي من هذه الصحيفة.
- وأهم ما يميز هذه الصحيفة استخدام الفنون الصحفية التقليدية، كالأخبار والتحقيقات والحوارات والمستحدثة، كعرض الشرائح المصورة Slid Shows، حول حدثٍ من خلال توظيف الصور المتغيرة والعناصر الجرافيكية، وعرض الشرائح بمرافقة السرد Narrated Slideshow، والذي يقدم عرضاً متكاملاً للقصص الإخبارية، بمرافقة التعليقات المعبرة، بما يشبه البرامج الوثائقية. أو القصص المسموعة Audio Stories، لإضافة معانٍ جديدة على القصص الإخبارية. أو استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia، لتقديم مضامين معلوماتية وإخبارية متضمنة العديد من العناصر، كالصور والتعليقات، والنصوص، والفيديو. أو عرض الوثائق أو النسخ الأصلية Transcripts، كتقديم الحوارات والمقابلات الأصلية.
- كما يعتمد هذا النوع من الصحافة، على قوالب ومدارس مستحدثة في التحرير الإلكتروني، سواء في كتابة الأخبار، أو إجراء الحوارات والتحقيقات، كقالب التصميم Storyboard، الذي يسمح بإدخال الصوت والصورة مع التحقيق الصحفي، وقالب المقاطع Section Technique، الذي يناسب التحقيقات الطويلة والمركبة، وقالب الساعة الرملية، الذي يناسب القصص الإخبارية، التي تحوي الكثير من العناصر والتطورات الهامة. وغيرها من الفنون الصحفية الإلكترونية، التي أصبح الاعتماد عليها، أمراً ضرورياً يمليه شكل العرض المستحدث في هذه الوسائل، وحجم المعلومات المتوافرة فيها، وحاجة المستخدم، إلى الحصول على كمٍ أكبر من المعلومات، بشكلٍ مختلف ومتطور، يتناسب وهذه الوسيلة.

الفرق بين التصميم والإخراج الصحفي: يخلط مخرجو الصحف والأكاديميون، بين مصطلحين، تصميم الصحف، والإخراج الصحفي، ويعرفون الإخراج الصحفي، على أنه مجموعة العمليات الفنية التي تساعد على خروج الصحيفة ونشرها. أو هو عملية توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق مساحة الصفحة، وفقاً لخططٍ وأسسٍ معينة. وقد يطلقون عليه تصميم الصفحة Newspaper Design، أو توضيب الصفحة Newspaper Layout. أما الكتابات الغربية في هذا المجال، فتستخدم تعبير (تصميم) الصفحة، وهندستها. باعتبار أن الإخراج عملية تصميمية، ويعتبرون أن الإخراج عملية تصميمٍ مركبة وتتم على مرحلتين متعاقبتين ومتلازمتين تقريباً:

- المرحلة الأولى طويلة المدى: وتتضمن وضع التصميم الأساسي للصحيفة Basic Design، والذي يحدد هويتها، ويرسم ملامحها، ويتميز بالثبات النسبي، فلا يتغير إلا خلال فتراتٍ زمنية طويلة.
- المرحلة الثانية قصيرة المدى: يتم وضع التصميم المتغير للصحيفة دورياً، يومياً أو أسبوعياً، بما يتفق مع ترتيب وتوزيع المواد التحريرية، والعناصر التيبوغرافية، وفقاً لأحد الأساليب والمدارس الإخراجية المعروفة.

ويُذكر المصطلحين، مترافقين أيضاً، في كثيرٍ من الأدبيات التي تتحدث عن تصميم الصحف الإلكترونية، لأن المصمم هو الذي يقوم بعملية إخراجها، حتى وهي قيد الاستخدام، بينما تنتهي علاقة المخرج الصحفي، بصحيفته، فور خروج الصحيفة من المطبعة. ولهذا فإن الحديث عن تصميم الصحف الإلكترونية، سيتداخل معه الحديث عن إخراج الصحف الإلكترونية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن قواعد إخراج وتصميم الصحف الإلكترونية، ينطبق عليها قواعد وإخراج صفحات الويب، والذي سبق ذكره في الوحدات السابقة. لكن التركيز هنا سيتم على العناصر البنائية الصحفية، التي قد يتشابه بعضها مع عناصر بناء صفحة الويب، والتي يمكن تقسيمها أيضاً، إلى ثلاثة أنواع: العناصر البنائية التيبوغرافية التقليدية: من نصوص، خطوط، عناوين، فواصل وجداول، العناصر البنائية الجرافيكية: الرسوم والصور والألوان، والعناصر البنائية التكنولوجية: الوسائط المتعددة، والنص المتشعب. ويعتمد إخراجها وتصميمها على مجموعة من الأسس، التي يعتمد بعضها على الإدراك البصري، ومنها ما يعتمد على التركيبة النفسية للمستخدم، ومنها أسس صحفية خاصة بالقيم الخبرية، وأخرى فنية تهتم بطريقة عرض المادة الصحفية وشكلها.

أسس الإخراج الصحفي:

أولاً: الأسس الفيزيولوجية: تعتمد الأسس الفيزيولوجية على الاهتمام بدراسة العين، باعتبارها أداة القراءة، ويهتم المخرج الصحفي بالمبادئ التشريحية لهذه الأداة، وأهم الوظائف التي تؤديها، حتى يستطيع إن يوفر للمستخدم عملية القراءة بوضوح وهدوء، مع مراعاة قدرة العين على القراءة من الشاشة. وتأثرها بالعديد من العوامل، فالعين تتأثر بدرجة سطوع الشاشة، وبصغر حجم الحرف وطريقة عرضه، إذ لا يفضل الحرف المائل لأنه يظهر متموجاً على الشاشة، وكذلك تتأثر العين بالألوان المستخدمة، ووفقاً إلى النظرية السائدة للإدراك الحسي البشري للألوان، فإن شبكية العين تمتلك ثلاثة أنواعٍ من الخلايا المخروطية وكل واحدة منها حساسة إلى مدى معين من الأطوال الموجية المختلفة، لذلك فإن تميز أي لون يمكن أن يثار بمزج الألوان الأساسية الثلاثة (الأحمر والأزرق والأخضر).

ويعد تيسير عملية القراءة من الأهداف الرئيسة للإخراج الصحفي وذلك لأن الصحيفة هي عبارة عن وسيلة بصرية لإيصال مضمون الرسالة الإعلامية إلى عقل القارئ لإحداث التأثير المطلوب. وقد ذكرت بعض الدراسات أن العين لا تقرأ المضامين بشكل خطوط، وإنما تقرأها على دفعات، وبشكل قفزات.

وتتطلب عملية تحريك عين المشاهد خلال صفحة الويب مراعاة مجموعةٍ من الاعتبارات أهمها:

1- ضرورة ترتيب العناصر المتشابهة بطريقة متدرجة.
2- ضرورة وضوح أدوات الإبحار المتمثلة في الروابط.
3- ضرورة ترتيب العناصر البنائية على الصفحة حتى لا تتحرك (العين) حركة عشوائية.

ثانياً: الأسس الصحفية: الصحيفة، الإلكترونية وغير الإلكترونية، هي شكل ومضمون، أو بتعبير آخر مظهر ومحتوى، ولكي يكتمل بناء الصحيفة وتؤدي وظيفتها على أكمل وجه يجب أن يهتم المصمم بهذين الركنين، الشكل والمحتوى، وقد ينصرف المستخدمون، عن الصحف أو المواقع ذات المضمون الجيد لرداءة شكلها، فإن المظهر الجيد والجذاب الذي يحتوي على مادة تافهة ورديئة يصدم القراء، وهناك مجموعة من الشروط الواجب توافراها في المحتوى الصحفي حتى يكون صالحاً للنشر منها: الصدق والدقة والقرب والضخامة والغرابة والحالية والجدة والإثارة, كما تزداد أهمية المضمون الصحفي، كلما زاد عدد الأشخاص الذين يمس حياتهم ويقترب من اهتماماتهم، وكلما وضحت دلالة ومغزى، سياسة الصحيفة أو الموقع.

ثالثاً: الأسس الفنية: إن الإخراج الصحفي الحديث ينظر إلى الصحيفة أو الموقع، على أنها وحدة متكاملة من حيث الشكل العام الذي يكسبها شخصية مميزة بين الصحف الإلكترونية، والمخرج الصحفي هو الذي يقوم بوضع كل خبر في المكان المناسب له على الصفحة، وهو الذي يراعي دائماً أن تكون العناصر البنائية منسقة بشكل جميل، مؤلفة معاً وحدة متكاملة تجذب القارئ. والتكوين الفني للصفحة له خصائص لابد من توافرها، كالتوازن والإيقاع والوحدة والتباين.

رابعاً: الأسس النفسية: تتعلق هذه الأسس بالمستخدم ذاته من حيث التركيب النفسي والنضج العقلي الذي تتحكم فيه متغيرات منها:

1- **الفئة العمرية للمستخدم:** فالمستخدمون الشباب، يفضلون التصميم الحيوي، المتجدد دائماً، شكلاً ومضموناً، أما كبار السن، فيفضلون الإخراج والتصميم التقليدي المحافظ، ويرون أن الإخراج العمودي، أكبر دليل على الوقار، أما الأطفال، فيفضلون الصور والألوان.
2- **جنس المستخدم:** تفرق الأسس النفسية للإخراج الصحفي، بين الذكور والإناث، والقاعدة النفسية تنصح باختيار ما يعبر عن الرجل إذا كان موجهاً إلى الجنسين، وإبراز النواحي النسائية في المضامين الموجهة للنساء، والاهتمام بالنواحي العاطفية عند المرأة، كالأمومة والأسرة.
3- **عادات القراءة أو التصفح:** يختلف المستخدمون من حيث أساليبهم في القراءة والتصفح، ويفضل البعض قراءة العناوين، واختيار ما يهمه من الأخبار ليقرأها، ومنهم من يفضل قراءة مقدمات الأخبار، بينما يركز آخرون على النواحي الأدبية والفنية، وعلى المخرج أن يحصل على المعلومات الكافية عن عادات، وأساليب التصفح، حتى يلبي لهؤلاء جميعاً ما يتناسب مع عاداتهم، وحاجاتهم.
4- **ذوق القارئ وعقليته، وأحياناً تعليمه:** دلت الدراسات على أن المستخدمين الأعلى تعليماً، والأكثر ثقافةً لا يهتمون كثيراً بالعناوين العريضة، والألوان، وكثرة الصور، ويهتمون أكثر بالمضامين والأفكار المطروحة والمعلومات، وهذا ما يدعو المخرج إلى العمل على إيجاد التوازن المطلوب بين الأسلوب الإخراجي الجذاب، والمحتوى المعلوماتي العميق.
5- **التأثير النفسي للألوان:** وهو عاملٌ مهمٌ، وقد سبق الحديث عنه في وحدات سابقة.

وفي هذا الإطار لابد من أن يضع مخرج الصحيفة في الاعتبار دراسة الجمهور من الناحية النفسية والتعرف على السمات أو الأمزجة النفسية لكل فئة من فئات الجمهور ونوعيته ومضمون المادة التحريرية التي تدخل في دائرة اهتمام كل فئة.

والتركيب النفسي لجمهور القراء، ليس فقط هو الذي يتحكم في أمزجة القراء ويحدد مجالات اهتمامهم, وإنما أيضاً درجة النضج العقلي التي تمثل جانباً مهماً لتكوين اتجاهات القراء واهتمامهم, ويتحكم في درجة النضج العقلي مجموعة من المتغيرات من أهمها السن والجنس والعادات والتقاليد.

هذه الأسس، وغيرها من المبادئ والأسس التي تحكم عملية تصميم وإخراج الصحافة التقليدية والإلكترونية، يضعها المصمم بعين الاعتبار، أثناء تصميمه، ويراعي تلافي أوجه الضعف التي تعترض تصفحها، بشكلٍ أسهل، لتحقيق الاستفادة القصوى من خصائصها، ومن أوجه الضعف هذه:

- يسهُل التعامل مع الوثيقة الورقية، من حيث القراءة، والتقليب، والوصول إليها، بينما تقفز عين المستخدم قفزاً بين سطور المعلومات على شاشة الكمبيوتر، وقد يجد صعوبة في التعرف على أدوات الإبحار.
- يرغب المتصفح بالتعرف، سريعاً، على محتويات الصفحة، ليعرف إن كانت تهمه، أم لا، لينتقل إلى موقعٍ آخر.
- يصعب على الصفحة الإلكترونية، استيعاب كافة المعلومات، ليس من الناحية التقنية، وإنما من حيث أسلوب العرض المفضل.
- الاختلافات الكبيرة بين اهتمامات وإمكانيات المستخدمين، فمنهم من يفضل الإيجاز، ومنهم من يفضل السرد الطويل، ومنهم من لديه الاهتمام بموضوعات معينة، ومنهم من لا يهتم.

وقد حدد الباحثون لتلافي أوجه الضعف هذه، وغيرها، مجموعةً من شروط بناء مواقع الصحف الإلكترونية، التي تساعد المصمم، على تلبية احتياجات المستخدمين المختلفة، ومنها:

1- المزج بين المحتوى والشكل عند تكوين الموضوع، أو الفكرة، ويتم هذا بتعاون المحرر مع المصمم في إنشاء التصميم الذي يساعد على سرعة وسهولة التصفح.

2- يجب أن يظهر التصميم بصورة واضحة وسريعة للمستخدم، بحيث يتضمن خريطة للمحتوى في شكل رسوميات أو عناوين، تساعد المستخدم في التحرك والتنقل بين الصفحات. ويتحقق ذلك من خلال مهارة كتابة العناوين الرئيسية والفرعية، وتحقيق الروابط بين الأجزاء والمقاطع او الصفحات، مع عدم تجزئتها في الصفحة الواحدة، واستخدام أسلوبٍ ثابتٍ للكتابة في الأجزاء والصفحات المرتبطة.

3-تصميم المحتوى المعلوماتي على شكل أعمدة، حتى لا يؤدي إلى إجهاد العين في تتبع السطور الطويلة، ولتوفير مساحات بيضاء تخفف من هذا الإجهاد. ويذكر الباحثون أن السطر يجب أن يتراوح ما بين 40-60 حرفاً، بحيث يتراوح حجمه بين 12 إلى 14 بنط، مع تجنب، الكثافة السوداء، والخطوط المائلة.

4- وضع القوائم الأفقية، والرأسية، وتضمينها عناوين مركزة، وتضمين النصوص كلماتٍ مفتاحية مميزة، وعناوين دالة، وكتل قصيرة من النص.

5- تجنب العناصر الوامضة والمتحركة، لأنها تشتت انتباه المستخدم، وتبطء من عملية حصوله على المعلومات.

6- استخدام الخصائص التيبوغرافية المختلفة لعرض النص على الشاشة، كاستخدام الألوان المعبرة، والخطوط الواضحة، والبارزة.

7- التأكد، أثناء عملية التصميم أن أشكال الحروف المستخدمة، متوفرة لدى المستخدم، بالتركيز على أنواع الخطوط الأكثر شيوعاً.

8- الحد من استخدام الأرضيات المنقوشة، أو المزركشة، والصور والعناصر الجرافيكية، التي تبطء من عملية تحميل صفحة الصحيفة الإلكترونية، كما يجب أن يقلل من طولها، ولا يمدها على أكثر من شاشة.

9- يؤكد Jackob Nielson، أن استخدام الإطارات في عرض المحتوى الإعلامي، يعيق عملية الطباعة والتصفح، ويرى ضرورة استخدامها بشكلٍ معقول، خاصة وأن المتصفحات الحديثة، قح حلت هذه الإشكاليات، وبالتالي يمكن الاستفادة من مزاياها، في إبراز المعلومات، والفصل بينها أحيانا.